mroftalp htehaB ni knil muideM

١٦. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله كن فلا مضل له من يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. مع اخر - 00:00:00

لمتن من متون هذا الكتاب وهو نونية القحطاني. اه قال المصنف في في اول الكتاب انه اه لم يجد ترجمة للقحطاني ولكن نقل كثير من اهل العلم ابياتا من قصيدته حتى ان ابن القيم ضمن بعض هذه الابيات في كتابه في في دنيته. ابن القيم له نونية - 00:00:20

من نفس الوزن نفس الوزن ونفس القافية. يعني نورت ابن القيم نفس الوزن ونفس القافلة البحر الكامل وهدم البحر الكامل ونفس القافية فضم بعض الابيات التضمين هو ماذا؟ هو ان يدخل بعض الابيات في في قصيدته. ضمن بعض الايات القحطاني ابات كثيرة. ضمنها ضمنها في آآ في - 00:00:40

دنيتي لكن المصنف لا يرى فله اسم ولا يرجى له ترجمة. اسمه ليس معروف وترجمته ليس معروفا ممكن تقرأ شيئا من آآ من ترجمته هو ده ولادي والذي يظهر امله رحمه الله شهرة نعم. لم اقف على اسمه وترجمته وقد وقع في - 00:01:00

تحديدها اختلاف كبير بين اهل العلم. هو الذي يظهر ان وفاته في اواخر الاربعمائة من الهجرة. وقد ذكر ابا وعلى المعايير المتوفى سنة ربعمية تسعة واربعين. هذا يعني عرب من اين عرف انه مات بعد هذا؟ لانه ذكر ابو العلاء المعري. ابو العلاء المعري هذا شاعر - 00:01:20

العباسي يعني ضال يعني كان صديقا. مم. فذكر ورد عليه في القصيدة. نعم. وانه خالطه وتبين له ضلامه. والذي ينظر ان له رحمه الله شهرة في وقته. وهذا ظاهر في نيته اذ قال فيها وجعلت ذكري في البرية شائعة حتى جعلت - 00:01:40

جميعهم اخواني مجمل القصيدة. هذه القصيدة المشهورة بالنية القحطاني رحمه الله تعالى وقد اجتمعت على معظم ابواب في الاعتقاد والاحكام والاعداد والاخلاق والرقائق وغيرها فعدد فعدد ابياتها ستمية وتسعين بيتا وبدء استخرجت منها الابيات المتعلقة بابواب السنة والابتكار وقد بلغت - 00:02:00

واربعة وسبعين. وجعلتها كما هي في ترتيب المومية من غير تقديم ولا تأخير. مصدر القصيدة اعتمدت في في اخراج في هذه القصيدة على اه نشرة دار الذكرى. طيب نبدأ نبدأ في القصيدة نفسها. قالت المقدمة يا منزلا - 00:02:30

الآيات والفرقان بيني وبينك حرمة القرآن. اتكلم على بيت بيتي سمعنا كذا يعني يقول يا منزل الايات والفرقان. يخاطب الله عز وجل يا منزل الايات والفرقان والفرقان كما تعلمون علم على القرآن. سمى الله عز وجل كتابا فرقانا لانه يفرق به بين الحق والباطل. بيني وبينك - 00:02:50

حرمة القرآن. حرمة القرآن كأنه يتوسل الى الله عز وجل وعليكم السلام. نتوسل الى الله عز وجل بماذا؟ بعمله بالقرآن. يعني انا بالقرآن واعتقدته واتبعته فحرم جسدي على النيران بحرمة القرآن. نعم كما انك جعلت حرمة للقرآن ها فحسب - 00:03:10

سلم جسدي على على النيران بماذا؟ بحرمة القرآن فهذا توسل. توسل الى الله عز وجل بماذا بالعمل؟ يتوسل الى الله عز وجل بعمله بالقرآن وللتوسل المشروع وانتم تعلمون ان التوسل انواع. هناك توسل مشروع وتوسل بدعي وتوسل شركي. التوسل المشروع انواع

كثيرة. منها - 00:03:30
التوسل بماذا؟ باسماء الله وصفاته من التوسل بالعمل الصالح من التوسل بافعال الله. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد. فهذا توسل قل بماذا؟ بافعال الله وهي عدم خلاف الميعاد. مم. من التوسل بالحال بحال الانسان. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. من التوسل - 00:03:50
الصالحين. نعم من التوسل بالايمان. ربنا امنا فاغفر لنا. نعم؟ الى غير ذلك من انواع التوسل المشروع. هناك توسل بدعي هو التوسل ادوات الصالحين وانا توسل شركي هو دعاء الصالحين. فهو يتوسل يعني توسل شرعي هو ماذا؟ هو التوسل بالعمل الصالح. قال - 00:04:10
اشترك فيه صادرين لمعرفة الهدى واعصم به قلبي من الشيطان. فالقرآن سبب لشرح الصدر وشرحه معناه ماذا؟ وسع شرح صدره يعني وسع صدره. اشرح فيه صدري يعني وسع به صدري لمعرفة الهدى. لمعرفة الهدى. لمعرفة الهدى اي لمعرفة الايمان - 00:04:30
نعم. قال تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. اشرح بي صدري لمعرفة الهدى لمعرفة الايمان واعصف به قلبي من الشيطان. والعصمة لا تكون العصمة الكاملة. لا تكون الا للانبياء. نعم. نعم العصمة - 00:04:50
كما لا تكون الا للانبياء. يعني هذا ليس المقصود بنا بدعاء بدعاء اعصف به قلبي من الشيطان. انه يسأل الله عز وجل عصمة كعصمة الانبياء. هل يجوز للانسان ان قل يا رب اعصمني كما عصمت انبيائك. سؤال هل هذا يجوز ام لا؟ لا يجوز. هذا من الابتلاء في الدعاء. مم. هذا من الاعتداء في الدعاء لان الله عز وجل لم يجعل العصمة - 00:05:10
والا الا للانبياء. مم. فالعصمة نسبية. العصمة ماذا؟ نسبية. نسبية. تختلف بحسب من تنسب اليه. العصمة بالنسبة للانبياء عصمة من الكبائر والشرك تقعون ابدا في الكبائر والشرك. نعم انت تقول اعصمني يعني انني لا يقدر عليك اي معصية من المعاصي. هذا من الاعتداء في الدعاء لان هذا آآ لا يكون الا - 00:05:30
لكن قد تسأل الله عز وجل هذا ليس تقصد تصبح كالانبياء. ليس بقصد ان تصبح معصوما كالانبياء شرعا وقدرا. انما بقصد الا يوقعك في معصية. نعم هو يقصد هنا يعصم به قلبي من الشيطان احفظ به قلبي. احفظ به قلبي من الشيطان به. اي بالقرآن. كل الايات التي سيدخلها في المقدمة فيها التوسل بماذا؟ التوسل بالقرآن - 00:05:50
فهذا فيه دليل ان القرآن صفة من صفات الله. يتوسل به بها اليه لانه يجوز التوسل بماذا؟ يجوز التوسل بصفات الله عز وجل نعم؟ طيب هذا التوصل بالقرآن ايضا قال يسر به امري واقض ما لي. واقض مآرب هي اصلا آآ قضى يقضي. مم - 00:06:10
قضاء يقضي للوزن يعني يسر به امري واقض مآربي واجر به جسدي من النيران. يسر به اي بالقرآن. هم. امري. نعم كيف كيف ييسر امره بالقرآن بالعمل به؟ التبرك بالقرآن يكون بمذهب العمل به ليس بمجرد تعليق تميمة مثلا يعلقونه - 00:06:30
تمام ويتبركون به ويعتقدون ان هذا يسر امورهم. نعم وليس بمجرد تلاوته. طبعا تلاوته نوع من انواع تيسير الامور. لكن كمال تيسير الامور يكون لماذا؟ بتلاوته وفهمه والعمل به. نعم يسر به امري واقض مآربي. مآرب جمع مأرب والمأرب هو الحاجة. اقضي حاجاتي - 00:06:50
حاجاتي ومآربي هذا جمع مضاف فيعم كل الحاجات. حاجات الدنيا وحاجات الاخرة. حاجات الدنيا وحاجات الاخرة لان الجمع المضاف له واجر به جسدي من النيران. اجر فعل امر من اجار يؤجله. احفظه. اجار بمعنى حفظ احفظ به جسدي جسدي من النيران - 00:07:10
نعم هناك حديث ضعيف يعني قريب من هذا المعنى ولكن معناه صحيح هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار. لو كان القرآن في اهانة - 00:07:30
في جلد ما مسته النار يعني القرآن هذا لو كان في جمال الجلد جلد جماد جماد ما مسته النار فكيف لو كان في قلب المؤمن الذي تذكر الله عز وجل. فالباب يقول لان لا تمسه النار واجر به جسدي من النيران. فهذا ايضا فيه توسل بالقرآن ان يحفظه الله عز وجل. اجل - 00:07:40

احفظ اجار يجير حفظه. اجد به جسدي من النيران؟ نعم. واحطوط به وزري واخلص نيتي. واشدد به ازري واصلح شأني. واحط به وزري. حط الوزر يعني غفر وزره. حط بمعنى وضعه. شخص يحمل شيئا على كتفه ثم - 00:08:00

حطه ولماذا سميت المعاصي وزرا؟ وزرا لان الوزر هو الشيء الذي يحمل ويشق عليك ان تحمله. يشق عليك انت؟ نعم تحمله الوزر والحمل. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. نعم؟ نعم اوزار الذين - 00:08:20

فاذا الوزر هو ما يحمل من الذنوب. يعني اعقب به وزري ان يغفر ذنبي. اذا اغفر ذنبي. نعم؟ احطب به وزري وقال احتطب لم يقل اغفر بعدها يمشي تمشي في الوزن يقول اغسل به وزري تمشي. اغفر واقطط نفس الوزن. ولكنه خص واعطت لماذا؟ لان الوزر هو الحمل. فكان - 00:08:40

عاصي دي شيء ثقيل يحمله الانسان ويحتاج ان يحتاج ان يحطه يضعه يحتاج ان يحطه عن كتفه لان حط المعنى وضعه احتطب به وزري واخلص نيتي. هو كل هذا يتوسل بالقرآن ان يجعل الله عز وجل مدنيته خالصة. ان يجعل الله عز وجل نيته خالصة - 00:09:00

في اقواله وفي اعماله نعم واشدد به ازري. ها انا مأخوذ من قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام. نعم آآ واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. اشدد به ازري. اشدد به ازرك. ازري. واشركه في امري. ما معنى نجدد به ازري؟ شد ازره يعني قوامه - 00:09:20

هذا تعبير. الازر هو الازر هو القوة. شد ازرق يعني ماذا؟ قواه. شد ازره هذا تعبير معناه قواه واشدد به ازري يعني قوني به اي بالقرآن. واصلح شأني. نعم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله - 00:09:40

شأني شأنك. حذفت الهمزة لضرورة الوزن. مم. نعم؟ واصلح شأني متفاعل داخل انه بقى مجهول كامل هذا سيتصرف يحتاج انه في القصيدة سيتصرف وهذه التصرفات جائزة في الشارع التصرف بالتسهيل نعم - 00:10:00

او التصرف بتسهيل همزة هذا كثير في القصيدة الوزن يعني. واحطب به وزري وزري واخلص نيتي اخلص نيتي. واشدد به ازري اصل الحشاني اصلح شأني كله ببركتي آآ ببركة كلام الله عز وجل. نعم. واكشف بضري وحقق توبتي - 00:10:20

واربح به بيعي بلا خسران. واكشف به ضري. اكشف به ضري. قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه. واذا مسكم الضر وفي البحر ظل من تدعون الا اياه. اكشف به بالقرآن. كل الضمائر تعود للقرآن. كل الضمائر في المقدمة تعود للقرآن. اكشف به ضري. لوقع به ضر - 00:10:40

مصيبة في الدنيا او في او في الدين ها اكشف هذه الشدة عني اكشف هذه الشدة عني هي زنها عني وحقق توبتي حقق توبتي هذه كلمة عظيمة. لم يقل وارزقني التوبة. قال حقق توبتي. لان التوبة قد يكون لها مدى. قد يكون لها شوائب. نعم. طيب - 00:11:00

هنا شروط التوبة قد يحقق شروط التوبة. نعم ولكن يكون له يعني حظ نفس في التوبة كالذي يتوب مثلا حتى يرزقه الله عز وجل مالا هل التوبة المدخولة؟ نعم حقق توبتي ان يجعلها خالصة تمام الاخلاص. ليس فيها شيء من حظوظ النفس. ها؟ ابن القيم في مدارج السالكين - 00:11:20

عندما يتكلم على شوائب التوبة يقول منها مثلا ان يتوب ليحفظ منزلته عند الناس. ان يتوب ليرزق مالا. نعم. ان يتوب ليحفظ العلم. مع ان هذه مقاصد حسنا ولكنها ليست توبة كاملة. قد تكون مقبولة ولكنها ليست محققة ليست خالصة تماما ليست خالصة من حظوظ النفس وحق - 00:11:40

توبتي واربح اربح سهل الهمزة ايضا للوزن اصلها اربح فعل امر. اربح يربح اربح. نعم اربحوا يعني جعله يربح يعني. اربح به بيعي. اربح به بيعي. ما المقصود به اربح به بيعي؟ كانه شبه عمله. عليكم السلام. شبه عمله - 00:12:00

بماذا؟ ببيعه. الم يقل الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم؟ نعم ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون فسمى الاعمال الصالحة ماذا؟ تجارة. وسماها بيعا. وسماها. وسماها بيعا. اربح به بيعي. يعني ايه اجعل عملي - 00:12:20

رابعا يوم القيامة لا تجعله خاسرا لانه قد يتعب في الدنيا ويعمل ها ويضيع عمله وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه هباء منثورا

عياذا بالله اربح به بيعي بلا خسران بلا خسارة؟ نعم. طهر به قلبي وصفي سريرتي اجمل به ذكري واعلم مكاني - 00:12:40
طهر فيه قلبي وصفي سريرتي. طهر به قلبي بالقرآن. طهر به قلبي. نعم؟ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فاما الذين والى ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. واذا ما انزل - 00:13:00
سورة فمنهم من يقول ايكم زالته هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزلتهم ايمانا وهم يستبشرون بما الذين في قلوبهم مرض فزلتهم رجسا الى نجسهم. زادتهم رجسا الى فطهارة القلب ازالة الرجس. ازالة ازالة ماذا؟ ازالة الرجل. طهر به قلبي. طهر به قلبي من كل من كل الذنوب والمعاصي - 00:13:20
والامراض وصفي صفي فعل امر من صف يصفي. صفي سريرتي. السريرة هي النية. السريرة هي هي النية. صفيها يعني اجعلها ماذا صافية خالصة الصافي والخالص من الشوائب. اجمل به ذكري واعلي مكاني. اجمل به ذكري يعني جمل - 00:13:40
جمل بالقرآن ذكري. معنى هذا هل معنى هذا انه يطلب مدحا من الناس؟ يطلب مدحا من الناس؟ يطلب من الناس ان يثنوا عليه؟ لا ليس هذا هو معنى المعنى انه يذكر لازم العمل الصالح. لازم العمل الصالح ان يثني عليك الناس. فهو لا يطلب الثناء. هو لا يطلب الثناء من الناس - 00:14:00
الى الطلبة الثناء من الناس مناقض للاخلاص. نعم! مناقد للاخلاص كما قال ابن القيم محبة الاخلاص. محبة المدح والاخلاص لا يجتمعان في قلب عبد المدحي والاخلاص لا يجتمعان في قلب عبد. اذا هو يقول اجمل به ذكري هذا من باب قوله تعالى مثلا عن الانبياء كلهم في سورة الصافات بعدما يذكر كل - 00:14:20
نبي من الانبياء يقول وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على موسى وهارون سلام على الياسين. تركنا سلام معنى تركنا سلام اي تركنا ذكرا حسنا - 00:14:40
ذكر حسن لا يذكر له الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا الا بالخير. ولا ولا يذكرون الا وقد اثني عليهم وصلي عليهم. فاذا فلازم من لوازم من لوازم العمل الصالح من لوازم العمل الصالح ان يثنى عليه بالخير. ويقصد ذكر هذا الكلام. نعم؟ اجمل ذكري - 00:14:50
نعم عندك وفي الدنيا. لانه قال واعلي مكاني عندك. وكذلك سيأتي بعد قليل الابيات في هذا المعنى. يعني هو يقول انت بعد ابيات قليلات يقول فيها نعم آآ وجعلت ذكري في البرية شائعا. جعلت ذكري في البرية شائعا. فيقصد بالذكر الذكرين. نعم. لان ساعة الابيات يقول فيها ماذا - 00:15:10
وجعلت ذكري في البرية شائعا. يعني يشكر الله عز وجل جعل له ماذا؟ ذكرا حسنا في الناس. فذكري هنا مفرد مضاف يعم ماذا؟ يعم الامرين. يعم ذكر عند الله عز وجل والذكر عند والذكر عند الناس. يعم الامرين. نعم. يعم الذكر عند الله عز وجل يعم عند الناس. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:15:30
يقول الله عز وجل في الحديث القدسي نعم انا عند ظن عبدي بي ثم قال واذا ذكرني في ملإ ذكرته في ملأ خير منه واعني مكاني اعني من اعلى ايوة دي تعني منزلتي. مم. كي لماذا اعلي مكاني؟ كانه كانه اخذ هذا مثلا من قوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ واختم وارتاح - 00:15:50
فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا. قارئ القرآن هنا معناه ماذا؟ معنى قارئ القرآن في الحديث. الحافظ. الحافظ العاب للحافظ ليس القارئ يعني يقرأ من المصحف. لانه لو كان يقرأ من المصحف لتساوى الناس في المنزلة خلاص كلهم سيقرونه حتى يختموا المصحف. والاخرة ايضا ليس فيها مصحة فكذا قال الشراح يعني - 00:16:10
فقال القرآن حافظ القرآن اقرأ وارتل وارتق فان منزلتك عند اخر اية اقرأها. فيقول اعلي مكاني بسبب حفظي وعملي وعملي بكتابك؟ نعم. شهادة عند عندك. عندك وعند الناس. لانه ستأتي ابيات بعد ذلك هذا يعم الامرين. ستأتي ابيات بعد ذلك يذكر فيها - 00:16:30
شكر الله على حسن ذكري عند الناس. نعم. واقطع به طمعي وشرف همتي. كثر به وراعيه وقع به طمعي. اقطع به اي بالقرآن طمعي. طمعي في الدنيا والطمع عكس القناعة. الطمع عكس القناعة - 00:16:50
عكس قنع طلب المزيد. في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه ارزق كفافا يعني رزق

ماء يكفيه. وقنعه الله بما اتاه. قنعه الله بما اتاه. واقطع به طمعي. طمعي في الدنيا. نعم - 00:17:10
زيادة الزيادة. لكن هل معنى ذلك ان الانسان لا يطلب الزيادة من المال؟ الجواب لا. هذا ليس مطلقا. لو طمع في المال او اراد الزيادة المان وكسبها بطريقة حلال ولكن كان قصده من هذا ان يتصدق به وان ينفع به نفسه وان ينفع به غيره لا مانع من هذا لان الامام احمد روى في مسنده مثلا عن عمرو ابن العاص - 00:17:30
النبي عليه الصلاة والسلام دعاه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديس صححه الشيخ الالباني. دعا النبي عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص فقال اني اريد ان ارسلك الى بعث. نعم تصيب منه مالا تغضب يعني. فقال عمرو ما اسلمت لاجل هذا انما اسلمت - 00:17:50
لكي اصحابك في الجنة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعما نعما يعني نعم ما المال الصالح للعبد الصالح. نعم فهذا ليس فيه ليس فيه آآ ان ان ترك الدنيا بالكلية آآ او ان طلب الدنيا بالكلية امر مذموم. بل اذا طلب الدنيا بهذا بهذا بهذه النية نعمة - 00:18:08
ان المال الصالح العبد الصالح انه يقول وكثير من الصحابة كانت لهم اموال وكانوا يتصدقون كعثمان وعبدالرحمن بن عوف وغيرهما. نعم. فاقطع به طمعي اي طمعي في فيما لا ينفعني في الدنيا ويشغلني عن طاعتك وشر ذمتي. شر ذمتي اعلي همتي. وعلو الهمة الهمة هي الارادة. علو الهمة - 00:18:28
هو من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل للعبد ان تكون همته عالية. همته يعني ارادته عالية دائما معالي الامور. دايما يطلب معالي معالي الامور. نعم. هذا معنى قوله وشر ذمتي. كثر به - 00:18:48
الورع مصدر من الفعل ورع. ورع. الورع. الورع هو ترك الحلال خشية الوقوع في الحرام. والامام احمد بقوله ترك ما ما يضر في الاخرة. ترك ما يضر في الاخرة. هم. بعضهم قال والمعنيين متقاربان ترك الحلال خشية الوقوع في الحرام - 00:19:08
يترك شيئا في الحرم. نعم. وهذا الورع في آآ قصص كثيرة جدا عن السلف. كثر به ورعي به اي بماذا؟ بالقرآن. كثر به ورعي اي بالقرآن. واحيي جناني. احيي فعل امر من احياء يحييه - 00:19:28
جراني يعني قلبي. الجنان هو القلب. الجنان هو؟ القلب. نقول الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل الاركان اعتقاد بالقلب وعمل بالاركان اي بالجوارح. احيي جناني اي يحيي قلبي. نعم لان القرآن الله عز وجل وصفه في اكثر من موضع الفكر - 00:19:48
كتابي وكذلك وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه حياة بانه حياة للقلوب. نعم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. او من كان ميتا واجعلنا له نورا يمشي به يمشي به في الناس. نعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور كمثل غيث اصاب ارضا. تعرفون الحديث حديث صحيح - 00:20:08
موسى فشبه الوحي بماذا؟ بالغيث بالمطر اصاب ارضا فهذا الغيث عندما يحيي الارض هو كان الوحي الذي من يحيي القلوب. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات. نعم قال قبلها ماذا؟ آآ قال قبلها لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:20:28
توبوا لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبله فطال عليهم الامد فقسى قلوبهم وكثير منهم فاسقون.
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. ما مناسبة الذكر - 00:20:48
الارض بمناسبة قسوة القلوب. المناسبة ظاهرة. انه كما انه يحيي الارض بعد موتها بالمطر كذلك يحيي ايه؟ القلوب القاسية بالوحي. وحي جلال يحي ما ذاع في قلبي طيب يعني هذا المعنى موجود كثيرا في القرآن والسنة لو تأملتم تجدوه كثيرا. واقطع به طمعي وشر ذمتي كثر به ورعي واحلل مناني. نعم - 00:20:58
جوارحي اسبل بفيض دموعيها اجفاني. اسر به ليلي. اسهل فعل امر من اسهل يسهل واسر به ليلي يعني اذا نام الليل سهر في الليل يعني ماذا؟ لم ينم في الليل. بماذا؟ ينشغل بكلام الله عز وجل. ينشغل بكلام الله بكلام الله عز وجل - 00:21:18
بتلاوته نعم وهذه من اعظم النعم التي يرزقها الله عز وجل لعباده ان يقوموا بما حفظوه من كتابه اسهر به ليلي واظم واظم جوازي من فعل امر. اظمة يعني جعله يظمأ ظمأ عطشا. مم. يعني يسأل الله عز وجل ان يعينه على الصيام. فيطلب - 00:21:38
القيام ماذا؟ والصيام اسر به ليلي هذا قيام. عظمي جوارحي يعني الصيام. نعم؟ اسبل بفيض في دموعها اجفاني. دموعي ها ترجع

الى ماذا؟ ها؟ جوارحي. هذا التشبيه بليغ انه جعل يسأل الله عز وجل ان يرزقه البكاء من خشيته. وهذا البكاء يكون بكل الجوارح ان يكون بشيء منها. لا على البكاء - 00:21:58

حب العين في الاصل بالعين. هذه مبالغة. يعني كأنه يقول اجعل لكل جوانح عيونا تبكي خوفا منك. اجعل لكل جوارحي عيونا تبكي خوفا منك الاسبال له معان منها الاسال. اسبل دمعه ويسال دمعه. اسال تعرفون اسال يسيل؟ سال - 00:22:28

وما معناها اسبل ثوبه اي اذا اذا آآ اطاله له معاني الاسبات. اسبل بفيض دموعي اشفاني. يعني بالاشباني اشفني هذا المفعول به لاسبن. الاشفاني مفعول به لاسبل. اسبل اجفاني بفيض دموعها. الفيض الماء الذي فاض - 00:22:48

سالم. يعني ايه اجعل اجفاني تسيل بالدموع. حتى تصبح مثل الفيضان. اجفان. اجفان يا جمع جف. هذا عيوني اجفاني كما قلت مفعول به لاثبت ازبل اجفاني بفيض دموعها. والهل ممكن ترجع الى - 00:23:08

يمكن ترجع الى جوارحها ممكن ترجع للفين. اظنها رجوع لاجفاني اظهر. اظهر للجوع الاشفاني. يعني بالاشفاني بفيض دموعها. ها؟ اه. واضح ويمكن ان ترجع للجوارح. يكون على سبيل ماذا؟ المبالغة انه يريد ان ان تجعل لجوارحه اعين تبكي. طيب. ممكن مرة واحدة. طيب - 00:23:28

اسهر به ليلي. بمعنى من بداية اسهر به ليلي يعني. اه. اسر ليلي بالقرآن. لا ينام بالليل. قيام وقراءة كتاب العظم جوارحه الصيام. اسبل بفيض دموعها اجفاني. اسبل يعني اسل. اسل يسيل. اه. اسل - 00:23:48

اجفاني اجفاني اس العين بفيض دموعها. والفيض هو الماء اذا زاد فاض الماء اي زاد عن حده عن حده الجوارح عندما انت تصوم. مم. نعم تشعر بالظمأ. نعم تشعر الظمأ بالعطش. نعم. كأن جوارحك كلها تظمأ تعطش. مم. نعم لان الاجر على قدر المشقة فكلما زال ظمأك زالت مشقتك - 00:24:08

كلما زاد ظنك زاد زاد اشهر زاد زادت مشقتك وزاد اجرك؟ نعم. فهو يسأل الله عز وجل ان يرزقه القيام والصيام؟ نعم. وامزجه يا ربي بلحمي معدني. واغسل به قلبي من الاضغان. هذا كما قالت عائشة - 00:24:38

رضي الله عنها سئلت عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت كان خلقه القرآن. كان خلقه القرآن. يعني امتزج القرآن بلحمه ودمه. امزجوا يعني يخلطه مع لحمي ومعدني. اجعل القرآن جزءا من لحمي ودمي. جزءا من لحمي ودمي. فلا اقول الا بالقرآن ولا امشي الا - 00:24:58

ولا افعل الا الا بالقرآن. انظرني يا رب ما نحن من بعد ومعدمي. امزجه يا ربي بلحم معدني واغسل به قلبي من الاضغان. الاضغان ده دوغني والضغن الحقد والغل والحسد فيشمل كل امراض القلوب. الادغان ماذا؟ الادغان في الاصل الحقد والحسد. ولكن يشمل هذا كل - 00:25:18

امراض القلوب يشمل كل امراض القلوب. اغسل به قلبي من الاضغان الله عز وجل قال عن المؤمنين عندما يدخلون الجنة. قال ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين. نزعنا ما في صدورهم من - 00:25:38

الغيب فالله عز وجل هو الذي يطهر القلوب ولا ينزل ينزل غل من القلوب وينزع الضغلة من القلوب بقدرته سبحانه وتعالى. نعم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - 00:25:55

سبقونا بالايمان ولا تدع في قلوبنا غلا للذين امنوا. لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اغسل به قلبي من الاضغال. لان من اعظم الطاعات سلامة القلب للمسلمين هذا من اعظم الطاعات لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه نعم. قال مم - 00:26:05

القرآن كل الضمائر في ايات سابقت عد القرآن. نعم. مزجت خلطه خلطة. نعم. انت الذي صورتني وخلقتني وهديتني لشرائع الايمان الان يتوسل الى الله عز وجل بعدما توسل بالقرآن والعمل الصالح يتوسل الى الله عز وجل بماذا؟ ببعض اسمائه وصفاته. انت الذي صورتني هذا توسل - 00:26:25

الله عز وجل ماذا؟ بافعاله واسمائه وصفاته انت الذي صورتني. والمصور من اسماء الله. والمصور هو الذي يوجد ما اراد خلقه على السورة الاخيرة التي شاءها على الصورة الاخيرة التي شاءها انت الذي صورتني وخلقتني وهديتني لشرائع الايمان والهدية هنا ماذا؟

تشمل نوعي الهداية تشمل هداية - 00:26:55
الدلالة والارشاد ونية التوفيق والالهام. هديتني علمتني شرائع الايمان ووفقتني للعمل بها. شرائع الايمان المقصودين. شرائع الجمع شريعة شرائع الايمان يعني امور الايمان. مم. كل ما شرعه الله عز وجل من امور الايمان آآ هدى عبده اليه وهذا من هداية التوفيق والالهام وهداية - 00:27:15
الهلال والارشاد نعم. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعيا قرآنا. انت الذي علمتني ورحمتني العلم سبب للرحمة. العلم سبب للرحمة لانه لولا العلم ها ما فعل المأمور وما ترك المحذور. يعني ترك - 00:27:35
المأمور وترك المحظور. هذا سبب للرحمة في الاخرة. صحيح؟ انت الذي علمتني ورحمتني. وجعلت صدري واعي القرآن. فهذا فيه اقرار وفيه تبرأ من الحول والقوة. واقرار بالفضل لله عز وجل. لا يعجب بعمله. هذا فيه دليل ان المؤمن ها كلما زال ايمانه وزال علمه بالله عز وجل ماذا - 00:27:55
اقر بفضل الله عز وجل ولم ينسب الفضل لنفسه تبرأ من حوله وقوته. اليس هذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ ما معناه لا حول ان لا تحول من حال ولا حال ولا قوة على هذا التحول الا بالله الا بالله عز وجل. انت الذي علمتني ورحلتني وجعلت صدري. واعي القرآن. لم يقل حافظ - 00:28:15
لماذا لم يكن حافظا؟ لماذا قال وعى؟ وعى يعي ما الفرق بين وعى وحفظ؟ حفظ هذا الوعي الفهم والدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث نعم رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاه فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. فسمى الذي حفظ سامع. سامع ثم بلغ - 00:28:35
فالذي بلغه ماذا اوعى؟ اوعى يعني اكثر فهما. نعم. الذي حفظ هذا سامع فقط. حفظ الكلام فنقله سامع. اما الذي بلغته وفهم الكلام وعمل به هذا اوعى. اوعى اكثر وعيا اكثر فهما. جعلت صدري واعيا القرآن فالفهم - 00:28:55
هذا يلزم منه العمل. لانه لا حافظ وفهم يلزم منه ان يعمل. نعم. وجعلت صدري واعي القرآن حافظا للقرآن عاملا به فاهما له طيبا. قال انت الذي اطعمتني وسقيتني من غير كسب يد ولا دكان. لا. الذي هو يطعمني ويسقين واذا مررت فهو - 00:29:11
انت الذي اطعمتني وسقيتني من غير كسب يد ولا دكاني. هذا ليس فيه ترك الاخذ بالاسباب. انما هو يقول الله عز وجل اذا شاء ان يرزق عبده بلا سبب فعل - 00:29:31
فاذا اخذت بالسلب لا يجوز لك ان تتعلق به. يعني ليس معنى هذا انه كان رجلا متوكلا انه سيقول في ابيات يعني من القصيدة يذم التواكل وعدم الاخذ بالاسباب وينكر على من انكر - 00:29:41
الاسباب انما يقصد من غير كسب يد ولا دكان معروف الدكان. نعم. الدكان كان مصحف. نعم. محل سوبر ماركت خش كشك. ولا دكان. يعني من غير عمل لم يأخذ بالسبب. نعم لان الله عز وجل قد يرزق عبده بسبب وبدون سبب - 00:29:51
نعم فقد يأخذ بالسبب ولا يرزق. نعم! وقد يرزق بدون السبب. يأخذ بالسبب. ويفشل في هذا السبب ويرزق. فيريد ان يقول ان الله عز وجل يرزق بسببك وبدون سبب ولكن العبد لابد ان يأخذ ان يأخذ بالسبب. نعم. وايضا هناك امور حال للانسان رزق فيه - 00:30:11
من غير ماذا؟ من غير سبب في بطن امه. او عنده دكان او كسب يد مطلوب يرزق. يرزق من بطن امه كما يقول ابن القيم ان الله عز وجل فتح للعبد - 00:30:31
نعم ما اغلق العبد بابا الا وفتح له بابا. تعرفون كلام ابن القيم في هذا المشهور يعني؟ يقولون ما فتح ما اغلق العبد بابا الا وفتح عليه بابا اخر ضعف الباب الذي اغلقه. فهو في بطن امه فتح له بابا واحدا. هو باب ماذا؟ السرة. فلما ولد اغلق - 00:30:41
انه هذا الباب فتح له بابين هما الثديان. نعم فلما منع من هذين البابين فتح له اربعة ابواب. من اربعة ابواب امان وشرابان. الطعامان اللحم والنبات. اللحوم والنباتات. كل انواع اللحوم كلها ما نباتات. والشرابان الماء واللبن وما تفرع منهما. صحيح - 00:31:01
فتفرع النوم الذي تفرع من هذا ماذا؟ نعم فلما مات فتح له ثمانية ابواب وهي ابواب الجنة الثمانية الاربعة اصبحت ثمانية نعم. فالله لا يخلف على العبد باب الا يفتح له ماء. الا يفتح يفتح له ابواب يعني. فاذا هو في بطن امه رزقه الله بدون سبب. صحيح. وعندما

يرضع ايضا - 00:31:21
الرزقاء بدون سبب هل هو الذي اتى بهذا اللبن الذي في فد امه؟ طيب قال وجبرتني وسترتني ونصرتني وغفرتني بالفضل والاحسان. الجبر صفة من صفات الله عز وجل ومن اسماء الجبار. ما معنى الجبار؟ الجبار له معنيين الجبار بمعنى الذي يجبر - 00:31:41
كسر جبر الكسر يعني اصلحه. جبر الكسر يعني اصلحه. جبرتان يعني اصلحتني. جبرتني يعني؟ اصلحتني اصلحت شأني كله نعم والجبار هو الذي تنفذ مشيئته وهذا المعنى الثاني الذي تنفذ مشيئته في خلقه. تنفذ مشيئته - 00:32:01
في خلقه وينفذ امره ونهيه فيهم. ليس المعنى انه جبرهم لان الجبري يستدلون بهذا الاسم يقولون اسم الجبار من الجبر. والجبر معناه انه جبرهم على افعاله. نعبوا من الجبر ولكن ليس المعنى الجبر على افعالهم اختيارية. المعنى انه مشيئته تنفذ فيه ومن تشاؤون الا ان يشاء الله. انت لك - 00:32:21
كمشيئة ولكن مشيئتك هي تابعة لمشيئة الله. فلولا ان الله عز وجل شيئا تحتري ما اهتديت. ولولا ان الله شاء ان يكفر الكذب ما كفر به. ولا يمنع هذا ان - 00:32:41
كافر مشيئة وارادة وان للمؤمن مشيئة وارادة. نعم وهذا معروف يعني اه سبق معنا كثيرا. قال وجبرتني وسترتني. نعم. الستر ستر وهذه من اعظم النعم التي ينعم الله عز وجل بها على عباده في الدنيا وفي الاخرة. الستر انه لولا ستر الله. نعم لما عاش الناس مع بعضهم لولا - 00:32:51
ستر الله عز وجل على الناس. انه يستر معاصيهم ويستر عيوبهم عن عن غيرهم. ما عاش الناس مع بعضهم وما وما اه عاشوا في هذه الدنيا. ونصاروا التاني نصارى واعظم النصر ان ينصر على نفسه اولا نصرتني على ماذا؟ نصرتني على عدوي؟ عدوي الظاهر وعلى عدوي الباطن - 00:33:11
الغمر هو التغطية بالفضل والاحسان ففضل الله عز وجل على العبد كان هو يغبره يغمره يعني يغطيه غمره واي غطاه نعم انت الذي اويتني وحبوتني وهديتني من حيرة الخثلان. انت الذي اويت - 00:33:31
تاني وحب اقول تاني اويتاني اوا يؤوي اويتني من اواه اي ضمه اليه. حفظتني المأوى هو المكان الذي تلجأ اليه المأوى والمكان الذي تلجأ اليه. اويتني يعني حفظتني. نعم وضممتني اليك. الله عز وجل ضمك اليه - 00:33:51
سبحانه وتعالى اويتني وحبوتني. حباوى يعني اعطاه. حبا يحبو يعني اعطاه. والحباء هو العطاء. الحباء يحبو حباء اعطى يعطي عطاء وهديتني من حيرة الخذلان. الخذلان عكس التوفيق. نعم. والحيرة هي التحير - 00:34:11
يعني لولا ان الله عز وجل هداك نعم لكان قد خذلك عياذا بالله تعالى فكل من لم يهديه الله فهو في حيرة الخلد في حيرة الخذلان نعم كما كما قال الله عز وجل مثل على منافقين فهم في ربهم يترددون. نعم؟ واضح - 00:34:31
في في ريبهم يترددون. نعم. فيذروهم في طغيانهم يعمهون. يتحيرون في احد التفسيرين. وهديتني من حيرة باب اي من ضلال من حيرة الضلال. نعم. الخزان ماذا؟ الخزان لا صحيح. خذلان انا قلت الخذلان اللي هي الخذلان بالكسرة. وزرع الخذلان ليس الخذلان. وزراعة ايه - 00:34:51
في بين القلوب مودة والعطف منك برحمة وحنان. وزرعت لي بين القلوب مودة. الله عز وجل هو الذي يجعل المودة بين القلوب كما في حديث الصحيحين عن ابي وغير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اذا احب فلانا اوحى الى جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 00:35:21
السماء ثم يوضع له القبول في الارض. نعم فاذا المودة التي توضع في القلوب هذه الله عز وجل هو الذي يضعها. المودة التي تكون اين القلوب؟ نعم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم كان كان الانصار الاول والخزف تقاتلوا مائة سنة - 00:35:41
مضوا مائة ثانية يتقاتلون فيما بينهم. هذا امر عجيب يعني عندما تقرأ السيرة تتعجب كيف انه في فور دخول النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة؟ وعندما اسلم في اقل من سنة اصبحوا اخوة وكانت بينهم الحروب وبينهم الثأر لاكثر من مائة سنة. اكثر من مائة

سنة بينهم الحروب والثأر بين الاوس والخزرج ولكن - 00:36:01
ان الله عز وجل الف بينهم. لو انفقت والخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. اذا من المودة والحب هذه لا تكون الا الا من الله عز وجل. نعم فمن اراد ان يرزق المحبة بينه وبين زوجه بينه وبين ولده بينه وبين اخوانه - 00:36:21
بيني وبين اصدقائه نعم فليقم على طاعة الله عز وجل فان الله عز وجل اذا احبه حبب فيه عباده وعطفت منك برحمة وحناني وزرعت لي بين القمة المودة خالص الحب. وعطفت منك برحمة وحنان. الحنان صفة من صفات الله لكن لا يصح - 00:36:41
من اسماء الله الحنانة. الحنان لا يصح. الحديث الذي ورد فيه ضعيف. المنان ورد فيه حديث صحيح. اللهم اني اسألك بانك انت الله المنان. صحيح. الانبا الحنان لم يثبت لكن الحنان صفة ثبت. الحنان صفة ثبتت لله تعالى كما في الاية. اه وحنان من لدن وزكاة وكان تقيا. ان يحيى عليه السلام. ما من - 00:37:01
الحنان هو اشد الرحمة. اشد الرحمة. وعطفت منك برحمة. هم. والعطف والعطف انا عندي عطفت عندكم ماذا؟ لا بأس لا بأس والعطف منك والعطف والعطف منك برحمة وحي. عطفت والعطف عندي وعطفت. نعم. العطف العطف الرحمة. مم - 00:37:21
العطف هو الرحمة عطف بمعنى رحمه. نفس المعنى ولكن الحنان ماذا اشد الرحمة؟ الحنان اشد الرحمة. فالله عز وجل هو الذي ها رحم عبده ورزق العباد حبا له. وضع في قلوب العباد ماذا؟ مودة وحنانا لعبده. نعم؟ المحب المودة بين عباد - 00:37:46
والمودة ايضا تثبت لله. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. انا اقصد ان هو المقصود. المقصود هنا بين العباد. نعم نعم. ونشرتني في العالمين محاسن وسترت عن ابصارهم عصياني. ونشرت لي في العالمين محاسنا - 00:38:08
نشرت لي بين الناس محاسن من المحاسن؟ لا الشرط. لا شرع. مم. نشر آآ فرق. انتشرت محاسنه واشتهرت محاسنهم. اشتهر ذكره بين الناس. لاعب اشتهر علمه وتقواه وورعه بين الناس. فدل هذا على ماذا؟ دل هذا على حب الله عز وجل له. ليس معنى هذا له كما - 00:38:28
منذ قليل انه يطلب المدح من الناس انما هذا لازم. لازم ماذا؟ لازم من لوازم بمحبة الله له. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة والحديث في الصحيح عندما مر - 00:38:48
فاثنوا علي خيرا. فماذا قال؟ قال وجبت انتم شهود الله في الارض. معنى ذلك ان المؤمنين هذا ليس خاصا بالصحابة على الصحيح. ان المؤمنين ماذا اذا شهدوا لشخص بالصلاح نعم كما كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ما من ما من مسلم يموت ها فيصلي عليهم - 00:38:58
ومئة من من الناس لا يشركون بالله شيء الا شفعهم الله فيه. نعم. فالشهادة الشهادة بالصلاح من المؤمنين. شهادة معتبرة عند الله عز وجل فكأنه يقول وادي عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الرجل يعمل العمل الصالح فيحمده الناس عليه. فهل يحمده الناس عليه؟ يعني يمدحونه - 00:39:18
عليه فقال تلك عاجل بشرى المؤمن. ما معنى تلك عاجل بشرى المؤمن؟ ان الله قبل عمله. لانه لو لم يقبل عمله ما اذن للناس ان يثنوا عليه وما ادنى الناس ان يحبوه. كما في الحديث الذي ذكرته فينادي ان الله اذا احب فلانا ينادي. صحيح؟ فهو الذي اذن للناس ان يحبوه. كونه اذن - 00:39:38
الناس يعني يحبوه فهذا علامة من علامات القبول يرجو بها يرجو بها القبول من الله عز وجل ولا يقطع ولا يقطع بالقبول. نعم. ونشرت لي في العالمين محاسن عن ابو صايم عن ابصار العصياني فستر العصيان هذا من اعظم النعم على العبد في الدنيا والاخرة. في الدنيا نعم ندب الله عز وجل والنبي صلى - 00:39:58
الله عليه وسلم الى الستر. ندب النبي عليه الصلاة والسلام الى الستر. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. نعم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فليستتر بستر الله عليه - 00:40:18
يعني من ارتكب كبيرة من الكبائر او ما يوجب الحد. لا يشرع له لا يسن له ان يذهب الى الامام. ليخبر انه قد زنى او سرق بل يستر

على نفسه ولا يرفع امر - 00:40:28
الامام هذا هو الافضل. هذا هو الافضل. شيخنا من ستره وهو في الدنيا ليسرى في الاخرة. يرجى هذا كما في حديث ابن عمر في النجوى. جاء رجل الى ابن عمر عند مسلم - 00:40:38
الحنفي عند مسلم قال له اخبرني عن النجوى. حديث النجوى الذي آآ اخبرك به النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه قال ابن عمر سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:40:48
يدني الله عز وجل عبده يوم القيامة. ويضع عليه كنفه وستره. ويقرره بذنوبه. حتى اذا ظن انه هلك قال اني سترت عليك في الدنيا ولا اغفرها لك اليوم. فاذا يدني عليه ستره وكنفه يستره عن الناس. ويقرره بذنوبه. يقره بذنوبه. حتى يظن انه هلك - 00:40:58
وهذا هو العرض. عرض سيئاتي عليه ليس هذا مناقشة الحساب. بل تعرض سيئاته عليه فاذا اقر بها حتى يعلم نعمة الله يعني وحتى يعلم فضل الله عز وجل فيقول انا سافرت عليك في الدنيا اغفرها لك اليوم. قال وسترت عن ابصارهم عصياني قال وجعلت ذكري في البرية شريعا - 00:41:18
حتى جعلت جميعهم اخواني. والله لو علموا قبيح سريرتي لابى السلام علي من يلقاني. هات البيتين يا قال ابن الابيات السابقة وجعلت ذكري في البرية جائعا. شائعا يعني؟ منتشرا. شائعا مثل منتشرا. حتى جعلت جميعهم اخوان. طبعا - 00:41:38
جميعهم جميع المسلمين يعني ليس جميع مهن الكفار الاخوة لا تكن الا بين المؤمنين وجعلت حتى جعلت جميعهم اخواني نعم والله هذا من اقراره بذنبه. نعم. ومن تواضعه وعدم عجبه. والله لو علموا قبيح سريرتي علموا قبيح ما في باطني. السرير - 00:41:58
عكس ما يظهر لابى السلام علي من يلقاني ما سلموا علي. نعم ما سلموا علي؟ رفض والاعراض عني ومن لصحبتي ولبؤت بعد كرامة بهوان. اعرضوا عني تركوني. بعد ما كانوا يقبلون علي ويزوروني ها؟ ويطلبون العلم مني - 00:42:18
نعم وملوا صحبتي من لا يملوا من المال الدعوة. نعم الملل الضجر. ولبؤت اي رجعت باي رجا بعد كرامة بهوان. رجعت بالهوان بالظلم بعد الكرامة. اصبحت دليلا بعدما كنت كريما. لو فضحني - 00:42:38
الله عز وجل اصبحت دليلا بعد ما كنت كريما لكن رجعت. رجعت بهوان. رجعت بهوان بعد الكرامة رجعت بهوان بهوان ذل. رجعت بهوان بعد الكرامة. هم. كرامة من الله. الكرامة عكس الهواء - 00:42:58
الكهربا عكس الظلم. العز. نعم. نعم. لكن سترت معايبي ومثاني سقطي وعن طغياني. المعيب والمثالب معناهما واحد المعايب والمثالب يعني الاخطاء. وحلمت عن عن خطئي وعن طغياني الحلم من صفات الله عز وجل. والحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة. عدم المعاجلة بالعقوبة. الحلم هو الذي لا يعادل - 00:43:18
بالعقوبة. لا يعادي. لا يعاجل بالعقوبة. يعني يصبر على الانسان ها؟ حتى لعله يتوب فليعذب العقوبة نعم معناه غني عن عباده سبحانه وتعالى الا انه حليم. واعلموا ان الله غفور حليم. الله غني حليم. لماذا قال غني الحليم - 00:43:48
قارن بين الغنى والحلم. لان الذي يحلم قد يظن ان له حاجة عند من حلم عليه. مم. صح؟ اما الله قال ايه؟ لا يحلم عليك لانه يحتاج بك هو غني ومع ذلك هو حليم. انت قد تحلم على شخص لا تغضب عليه لانه مديرك في العمل مثلا. تخاف ان غضبت عليه ان ان يخرجك من العمل - 00:44:08
فيكون حلمك لاجل ماذا؟ لاجل انك محتاج اليه. اما حلم الله عز وجل حلم منزه عنه عن النقص. نعم؟ طيب نفس المعنى السقط الذنب. سقطي اي ذنب لان الانسان عندما يذنب - 00:44:28
يسقط يقع الذي يذنب يقع وعن الطغيان الطغيان مجاوزة الحد. الطغيان هو مجاوزة الحد. نعم. قال فلكل المحارم والمدائح كلها بخواطره وجوارحه ولسانه. هذا فيه ان الايمان قول وعمل واعتقاد فلك - 00:44:46
المحامد والمدائح كلها. المحامد جمع محماد الحمد يعني. الحمد كما في الحديث حديث الشفاعة سيفتح الله عز وجل علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. والحمد يكون بماذا؟ بالقلب واللسان. ويزيد عليه الشكر بالجوارح. اما الحمد بالقلب - 00:45:06
المحامد يعني انا اثني عليك بكل ما اعلمه ولا اعلمه. لك المحامد كلها. لك المحامد والمدائح كلها المدائح. بمعنى حامد ما الفرق بين

المدح والحمد؟ المدح لا يكون الا ضعف عظيم يعني. هم. على صفاته ذات وعلى - 00:45:26
ويحمد على يؤتي تندا ولكن حمدي يكن بدون ان تعطيني المدح لا يلزم منه المحبة. المدح لا يلزم منه المحبة. لذلك في القرآن والسنة لم يأتي ابدا لفظ المدح في حق الله. يعني في القرآن والسنة لم يأتي ماذا؟ ابدا - 00:45:46
لفظ المدح في حق الله. لانك قد تذبح شخصا وانت لا تحبه. تحبه. اما الحمد لابد ان يكون مع المحبة. كما الشاعر مثلا الشاعر يمدح ممكن لو يبرد هذا الملك ويخرج يسبه. ولكنه يمدحه فقط لاجل يعطيه المال. لان المدح قد يكون مع المحبة وقد لا يكون. قد يكون وقد لا يكون. مم - 00:46:06
الحمد. لابد من المحبة. يا سماح التكرار. والثلاث تكرار الحمد. فلم يأتي في الكتاب والسنة ابدا لفظ لفظ مدح في حق الله نعم انما جاء لفظ حمد وافنى ها اثني عليك. انت لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. لكن لم يأتي لفظ المدح - 00:46:26
ده المدح يحتمل ماذا؟ يحتمل مدح مع حب ويحتمل مدح مع غير حب. طيب قال بخواطري الخواطر جمع خاطرة. والخاطرة القلب ما في العقل والقلب. الخاطرة هنا القلب والجوارح الاعضاء واللسان المعروف. يعني اني اذبحك بماذا؟ بقلبي وجوارحي ولساني. هم. نعم - 00:46:46
لقد مللت علي ربي بانعم ما لي بشكر اقلهن يدان. من انت علي ربي بان عمل هو الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول رسولا منهم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. فالله عز وجل هو صاحب هذا. صاحب المن؟ نعم. وقلنا المنان من - 00:47:06
ما معنى المنان؟ ها؟ الذي يمن ما معنى المن؟ التفضل بالعطاء. المنان معناه التفضل بالعطاء. ولا دليل الا لله. يعني المن صفة لا تنبغي لمخلوق ولا تجوز ابدا لمخلوق. لماذا؟ لانك مهما اعطيت الانسان فانت الذي اعطيت الشيء الذي اعطيته اياه - 00:47:26
سواء كان علما او مالا او جاها سعادته في شيء شفعت له. كل هذا انت اصلا لا تملكه. انما انت الله هو الذي اعطاك هذا. صح؟ سعادت شخصا بقوتك الله هو الذي اعطاك القوة. سعادته بمالك الله هو الذي اعطاك المال. فالذي يمن هو الذي يكون - 00:47:46
ملكه ملكا تاما. تاما وهذا لا يكون الا لله. لا يكون الا الا لله عز وجل. نعم. بانعم الشيخ. بانعم الجميع نعمة مم جمع قلة ولكن هنا يعني لم يقل بنعم للوزن. طبعا لو كان الاولى ان يقول بنعم لكن لضرورة الوزن اضطر الى ماذا؟ الى جمع القلة يعني - 00:48:03
ما لي بشكر اقلهن يداني. نقول ما له يدان بهذا يعني ما له قوة. لا يستطيع. ما له يدان يعني ما له قوة. يعني ليس لي قوة بشكر ادي النعم. ما لي يده. ما لي يداه. اعرب يداه. اعرب يداني. اه - 00:48:23
كيف لون بيده؟ ها؟ لا. مبتدأ. ليه خبر؟ يعني ما يداني لي ما ليس لي قوة. قوة بماذا؟ بشكر اقلهن. بشكري؟ اشكرك. بشكر اقلهن. اقل هذه الانعم اقل نعمة اعطاها الله لك لن يمكن لن تستطيع ان تؤدي شكرها. هذا معنى الشرط. لا استطيع ان اشكرك. نعم. على اقل نعمة. على اقل نعم. على اقل نعمة كما تعلمون في - 00:48:43
حديث العابد تعلمون حديث العابد الذي قال حديث عند مسلم ادخل الجنة بعملي قال لا بل برحمتي لقل لا بعمل عملي يا رب الفاتورة نعمة البصل امام عملي فيضيع عمله. يقول لا بل برحمتك. صحيح؟ عندما يأمر الله بي الى النار. اذا ما لي بشكر اقلهن يدان يعني ليس لي - 00:49:13
قوة على شكر اقل نعمة. فكيف باعظم نعمة؟ وايه نعمة الاسلام مثلا؟ اقل نعمة النعم الحسية. اعظم نعمة نعمة الاسلام. نعم. فهو حق بحكمتك الذي اتيتني حتى شددت بنورها برهاني. لان شدتني من رضاك معونة حتى تقوي - 00:49:33
قال سيبدأ الان يتوسل الله عز وجل مرة اخرى باسمائه وصفاته. المقدمة دي آآ جميلة جدا قال في حق حكمتك هذا واو القسم. مم واو قسم نعم. فهو حق حكمتك فهو حق حكمتك - 00:49:53
الفائز الاستئنافي. مم. فهو حق حكمتك التي اتيتني التي اعطيتني. حتى شددت بنورها برهاني. نعم؟ يتوسل الى الله صفة ماذا؟ بصفة الحكمة ان الله حكيم واعطاه من حكمته. الله رحيم واعطاك من رحمته. الله عليم واعطاك - 00:50:13
من علمه هو توسل الى الله بصفة الحكمة. ان الله حكيم سبحانه وتعالى واعطاه شيئا من حكمته. والحكمة هي ماذا؟ هي وضع الشيء

في موضعه. وضع شيء في موضوع ايه؟ لا والحكمة هي العلم. قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. الحكمة السنة. العلم. فهو حقة - 00:50:33

التي اتيتني. العلم يشمل هذا العلم بالقرآن والعلم بالسنة. حتى شددت بنورها اي بنور السنة ونور العلم برهان. البرهان هو الدليل. هم انت دليلي معنى هذا ان الانسان اذا اراد ان يكون دليله قويا ها ويقيم الحجة والحجة على الخصوم فعليه ان - 00:50:53

ها ان يستعين بالحكمة. ان يستعين بالحكمة كما قال الله عز وجل وجاهدوا به جهادا كبيرا. جاهدهم به اي بماذا؟ بالقرآن نعم بنور هاء هاء الحكمة شردت بنورها بنور الحكمة - 00:51:13

برهان شددت يعني قويته. مم. مرة اخرى يقول فهو حق حكمتك التي اتيتني. نعم؟ فهذا فيه القسم بالصفة. القسم بالصفة يجوز حتى شددت بنورها برهان. شددت بنور العلم ونور الحكمة برهان. اولا شددت برهان قويت ايماني - 00:51:33

كلما زاد العلم علم الانسان بالسنة وبالكتاب زاد زاد ايمانه. ولم يصبح ايمانه ايمان تقليد. انما اصبح ايمانه عن علم. فزاد ايمانه وزاد برهانه. وهذا امر معروف يعرفه الانسان من نفسه كلما زاد علمه حتى شددت بنورها برهان. شندت بنورها برهان. لان اجتبتني من رضاك معونة حتى - 00:51:53

اوي يايدها ايماني لاسبحنك. هذا جواب القسم. جواب القسم في البيت الاول. المقسم به هو ماذا؟ اسلوب القسم يحتاج الى قسم ومقسم عليه. جواب القسم. فهو حق حكمتك هذا هو ماذا؟ هو القسم. ما هو الجواب؟ لو اقسم بالله. لا اسبحنك. لان اجتبتني - 00:52:13

من رضاك معونة. معونة الفاعل اشتبهني. اجتئب يعني اجتباه يعني اختاره. ها؟ اختاره. ده ان اجتبتني من رضاك معونة نعم يعني ان رضيت عني واعدني يعني هديتني اعانة الله تكون ماذا؟ التوفيق والالهام - 00:52:33

اعادة مساعدة. والله عز وجل لا يوفق ولا يهدي الا من رضي عنه. لذلك قال من رضاك. نعم ان اشتبتني مني لرضاك. اذا ما معنى من هنا؟ سببيا يعني الله عز وجل اختارك ليهديك بسبب رضاه عنك بسبب ماذا؟ رضاه عنك. فلو لم - 00:52:53

وعدت ما هداك لو لم يرض عنك ما هداك. يقول يا رب يعني ارض عني وبسبب هذا الرضا اهدني. هذا معنى اشتباه المعونة. اخترني لمعونتك لمعونتك لهدايتك. نعم حتى تقوي ايدها ايماني. ايدها مصدر ادائيد ايضا. ما من هذا ايد ايضا - 00:53:20

قوة واد يؤود اودن. حتى تقوي رجع. مم. تقوي ادى ايده يعني قوى اي دول حتى تقوي ايدها ايمان حتى تقوي قوتها ايماني. الايدي هو نفس معنى القوة. نعم. ادى ايده ايضا. نعم وا - 00:53:40

والسماء خلقناها بايد. يعني بمعنى بايد يعني جمعيات؟ بقوة. ايد هنا مصدر. ليس جمع يد بايدي يعني بقوة. ايوة عندنا في اللغة يعني قوي وعندنا اذى يؤود اودا. يعني ثقل عليه صعب عليه. ومثل قوله تعالى ماذا؟ ولا - 00:54:00

خذوا حفظهما. لا يؤودوا يعني لا يثقله. لا يشق عليه. اذا هذا الفعل ماضي واحد. ولكن الواو ثقل عليه حط عليه الياء قوة. وواضح الفرق اين يا عمر؟ اعيدوها. اي دهاة المعونة - 00:54:20

معونة حتى تقوي ايديها قوتها ايماني. مم. ايماني هنا لعله يقصد بها فطرتي. الم نقل هناك ايجاد واعداد وامداد. هم. فالان عندنا اعداد. الاعداد هو اللي هو الفطرة. مم. الايمان كل مولود يدعو على فطرة. الاستعداد لقبول الايمان. تأتي المعونة - 00:54:40

فتقوي ماذا؟ تقوي الفطرة. مم. تقوي فطرتي. تقوي ايمان الذي هو الفطرة. واضح المعنى البيت مرة اخرى؟ واضح؟ ان هو يقول يعني لان اشتبتني من رضاك معونة حتى تقوي بايديها ايماني. يعني حتى تقوي ايد وايماني يعني لو اختارني الله عز وجل لانه رضي عني فاعانني - 00:55:00

هذه المعونة ستقوي ماذا؟ ستقوي ايماني. هذا الايمان هو ماذا؟ هو الفطرة. طيب. طيب لاسبحنك ساعملن بهذا بشكر هذه النعمة الله عز وجل اختارك وهداك. اذا لابد ان تشكر هذه النعمة طالما انه اختارك وهداك. ومن عليك بالعلم النافع. عليك ان تشكر هذه النعمة - 00:55:20

شكر النعمة يكون بالعمل اعملوا ال داوود شكرا. لو سبحنك وهذا دليل ان السلف كانوا يجمعون بين العلم والعبادة. ليس عندهم

خصام يعني كما هو حال هل طلاب العلم في هذا الزمان كحالنا يعني؟ الا من رحم الله. انه ماذا؟ يعني تجد انه في جانب العلم ممكن يكون مجتهد وكذا. لكن في جانب العبادة ليس له نصيب من العبادة. نعم - 00:55:40
ويقول لاسبحنك بكرة وعشية اسبحنك بكرة وعشية صباحا ومساء. ولا تخدمنك في الدجى اركاني يعني المساء الليل يعني تغدونك في الدرجة الاركاني اي جوارحي. يعني اقوم الليل اعبدك في الليل. نعم - 00:56:00
جوارحي اعضائي. نعم. قال ولا اذكرنك قائما او قاعدا ولاشكرنك سائر الاحيان. الذين يذكرون الله تاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل على كل احيانه لاذكرنك قائما او قاعدا وليشكرنك - 00:56:20
سائر الاحيان سائر ان باقي الارحام سائر الباقي. كل الاحيان كل الاوقات. لا سائر ليس غبيا. سائر باقي باقي الليل والنهار. الليل والنهار هو كل الاوقات. قال ولاكتبن عن البرية خلتي ولاشكون اليك جهد زماني. وهذا حال المؤمن كامل الايمان - 00:56:40
انه لا يسأل الناس شيئا. خلتي اي حاجتي. خلتي ايه؟ ليس خلتي. الخل غير الخلة. خل المحبة. خل الحاجة. ها خلتي يعني حاجتي لاكتمن عن البرية عن الخلق. كتب عكس اظهر اخفت - 00:57:00
لا اذكر حاجتي لاحد من الناس ان كنت محتاجا فقيرا جدا احتاج الى امر من الامور لا اسأل الناس شيئا. لا اسأل الناس شيئا كما في حديث ابي مسعود البدري بايعنا النبي عليه الصلاة والسلام الا نسأل الناس شيئا. الحديث عند مسلم ولاكتمن عن البرية خلتي ولاشكون اليك جهد زماني. اشكون اليك - 00:57:20
هذا فيه تخصيص الله عز وجل بالشكوى انه لا يشكو لغيره. كما قال يعقوب عليه السلام قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:57:40
وليشكون اليك جهد زماني. الجهد والشدة. شدة زمانه. يعني لو شد لو كان هناك شدة في الزمان ها آآ وليس هذا من سب الدهر. ليس هذا من سب الدهر بل هذا من قبيل الخبر. طيب قال ولاقصدنك في جميع الحوائج من دون قصد فلانة وفلانة - 00:57:50
ولاقصدنك في جميع حوائجك. اي حاجة اريدها اقصد الله عز وجل بها. ولا اقصد فلانة او فلان. نعم. لها ما رفض ولاقصدنك ولاقصدنك في جميع حوائجك. قصد الله عز وجل مم. لان الصمد ما معنى الصمد؟ الذي - 00:58:10
يصمد اليه الناس في قضاء حوائجهم. الصمد المقصود الذي يصمد اليه الناس. يقصده الناس لقضاء حوائجهم. ولاقصدنك في جميع حوائجي في جميع حاجاتي. نعم من دون قصد فلانة وفلان. لا اقصد فلان وفلان. نعم. ولاحسنن عن - 00:58:30
مطامعي بحسام يأس لم تشبه بنان. ولاجعلن رضاك اكبر همتي ولارضبن من الهوى شيء قال ولاصدنك في جميع حوائجه من دون قصد فلانة وفلان ولاحسنن عن الانام مطامعي يأس لم تشبه بنان. الانام يعني الخلق والحسم هو القطع والكف. ممتاز. وسمي الحسام حسام لانه ماذا؟ يقطع. الحسام هو السيف - 00:58:50
نعم الحساب هو السيف. انا ولا احسبن عن الانام الخلق الناس. مطامعي يعني لا اسأل الناس شيئا بحسام يأس. نعم لم تشبه بناني بحسام يأس. حسام اليأس يعني ماذا؟ ما معنى - 00:59:20
ان ييأس فيما في ايدي المخلوقين وان يقوى رجاؤه فيما عنده فيما عند الله عز وجل. نعم. كما في الحديث ازهد فيما عند الناس يحب ازيك يا الناس؟ وان كان فيه ضعف اذا فيما عند الناس يحبك يحبك الناس. اذا زهدت فيما عند الناس يحبك الناس. نعم. الله يغضب ان تركت سؤاله - 00:59:40
وبني ادم حين يسأل يغضب. يغضب. الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم الانسان يعني حين تسأله طبعا الا نادر جدا من البشر. لحسام يأس لم تشبه بناني. شابه اي شابه اختلط به - 01:00:00
شابه اي اختلط به والبنان والاصبع ماذا يقصد بهذا؟ يقصد بهذا انه سيتبرأ ويبتعد عن الخط تماما سعد ويبتعد عنهم حتى حتى اليأس الذي يقطع به حاجته عنهم. نعم لا يشوبه بليانه. بنانه اصبعه لا يمس هذا. لا - 01:00:20
بس طلبا من الخلق. طرف الاصبع. نعم يرجع الى يأس. الى اليأس. نعم. يعني ما ما تشوب اليأس بنات. نعم. اليأس. نعم. لأ اتمنى ان

ان ننام مم ماذا؟ مطامع جايبة مطمع والمطمع الطمع - 01:00:40
الامور التي يطمع فيها بحسام يأس الامور التي يطمع فيها. المطامع ما يطمع فيه. ما يطمع فيه من مال او جاه او او منزلة يعني يقصد ما يطلبه لا يطلب شيئا من الناس. نعم؟ نعم؟ لا يطلب شيئا من الناس - 01:01:10
الحسين لأ الحسام السيف. شبه اليأس بماذا؟ بالسيف. شبه هذا تشبيه. حسام اليأس. سيف اليأس تنبه اليأس بماذا؟ بسيف يقطع رجاءه في الناس. يعني الان اعطيك مثال اعطيك مثال. الشخص الذي يعلم ان فلان هذا - 01:01:30
خطير جدا ليس عنده اي مال. مم. هل ممكن في يوم من الايام يفكر ان يطلب منه مال؟ لا. لانه يئس انه فقير جدا كيف يطلب منه؟ ان هو الان عنده حسام يأسي من جهة هذا الشخص. اما لو - 01:01:50
كان يظن ان عنده مال ممكن سيطلب منه المال. هو يقول كل الناس عندي سيكونون معدبين فقراء ليس عندهم شيء. فلذلك انا سياس منهم. ليس عندهم قال ولا جاه ولا قوة ولا شيء لا اطلب منهم اي شيء الا الا اذا كنت مضطرا. طيب ولاجعلن رضاك اكبر همتي ولاضربن من الهوى - 01:02:00
شيطاني لاجعلن رضاك اكبر همتي. نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عن عائشة صحيح صححه الشيخ الالباني ها من ارضى من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه واسقط عليه وارضى عنه الناس. ومن اسخط ومن ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه - 01:02:20
اسقط عليه الناس. واضح الحديث؟ نعم من ارضى الله بسخط الناس. فالله عز وجل اذا انت ارضيته يرضي عنك كل الناس. فعليك ان ترضي الله وكفى ولا تبالي برضا الناس لان رضا الناس غاية لا تدرك. يمكن ان تدرك هذه الغاية. ولاجعلن رضاك اكبر همتي. اكبر همتي هو ان ارضيك لا - 01:02:40
لا حيلة لي ان ارضي فلانا او فلانا. ولاضربن من الهوى شيطاني. مقصود. اضربن شيطاني الذي يدعوني الى اتباع الهوى لان الهوى ما جاء في القرآن الا مذموما. الهوى ما جاء في القرآن الا مذموما. وقال بعض السلف انما سمي الهوى هوى. انه يهوي بصاحبه في - 01:03:00
النمل يسقط يسقطه في جهنم. سمي الهوى هوى لان الهوى هو الميت. ارأيت من اتخذ الهه وهو اه افانت تكون عليه وكيلا؟ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. نعم ايات كثيرة عن عن اتباع الهوى ولا يجعلني - 01:03:20
اكبر همتي. يعني لم يأتي له في القرآن الا مذموما. ولاضربن من الهوى شيطاني. اضربن شيطاني الذي يدعوني الى الى الهوى لاكسون عيوب نفسي للتقى ولاقبضن عن الفجور عيالي. وامنعن النفس - 01:03:40
عن شهواتها ولاجعلن الزهد من اعوانهم. ولاكسون عيوب نفسي بالتقى. كل هذا قسم كل هذا قسم بالقسم ونون التوكيد. القسم والتوكيد لاكسون عيوب نفسي بالتقى. كسى يكسو. الف. اغطي عيوبي واستر عيوبي - 01:04:00
بالتقوى والتقوى هي فعل المأمور وترك المحظور. فعل المأمور وترك المحذور. ولعله اشار الى الى ان التقى الى انه يكسو نفسه بالتقى اشارة لقوله تعالى ماذا؟ ها يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى. والله عز وجل سمى التقوى ماذا؟ لباسا. لباس - 01:04:20
يلبسه الانسان ولباس التقوى ذلك خير. يعني لباس التقوى خير من اللباس الذي انزله الله عليكم ليكسوا ابدانكم وهذه طريقة في القرآن. الانتقال المعنوية للحسية. هذا اسلوب اصلي بالقرآن ده بينتقل من المعنوي. الحس او من الحس الى المعنوي. نحس الى المعنوي. الحسي هو اللباس. اللباس الذي يلبسه الانسان لباسا يوارس - 01:04:40
وادي الكوماريشا والمعنوي هو ماذا؟ هو التقوى. ولاكسون عيوب نفسي بالتقى ولاقبضن عن الفجور عنان. العنان هو ما تمسك به دبة تليفونها اللي جاب مم في الحد الذي تقود به الدابة. نعم وليقبضن عن الفجور الفجور عكس التقى. الفجور الفسق عكس التقى - 01:05:00

يعني اقبضن قبض اي امسك. يعني امنع نفسي من الفجور. امنع نفسي من الفجور. شبه الفجور بدابة لها عنان تقود الى الفجور فهو سيمسك هذا العنان يقبضه يعني يبتعها منه من ان تذهب به الى القدوم لان النفس امارة بالسوء. ها ان النفس لامارة - 01:05:20
بسم الله من رحم ربي. نعم. ولامنعن النفس عن شهواتها ولاجعلن الزهد من اعواني. نعم. ولا يمنعن لابسة عن شهواتها. وليجعلن الزهد من اعوانهم. ما هي حقيقة الزهد؟ هل حقيقة الزهد ان يلبس القديم - 01:05:40
يلبس الصوف نعم وان يترك الطيب من الطعام. الزهد ما حقيقته؟ حقيقة الزهد ان يترك المحرمات. هذا هو الزوج حقا من ترك المحظور وفعل المأمور. هذا هو الزاهد حقا. وان كان اغنى الناس. هذا هو الزائد حق. فليس الزهد في في في اكل - 01:06:00
في في اكلنا الرديء من الطعام ولبس القديم من الثياب. نعم ولان النفس عن شهواته عن شهواته المحرمة. ولا يجعلن زهد من اعواني. نعم. وكانت هذه الطريقة بعض السلف. يزيدون على هذا اعوان المساعدين. لاجعلنا زهد ما ما - 01:06:20
لو كانت طريقة بعض السلف كما ذكر هذا اهل العلم التقلل من الدنيا التقلل من الدنيا لانهم خوفوا ان توسعوا في الدنيا نعم ثم ثم حرموا منها بعد ذلك الا يصبروا. فقالوا نعود انفسنا على ماذا؟ على التقلل من الدنيا. هذه الطريقة بعض السلف وهذه الطريقة لا تذم ولكنها خلاف - 01:06:40
طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني بمعنى هو قادر على الدنيا قادر على ان يتوسع في الدنيا ولكنه يتركها. وتقلل تماما من الدنيا. نعم يتقلل تماما اهتم من الدنيا بغرض ماذا؟ انه لو جاءت له الدنيا بعد ذلك ثم حرم منها ثم حرم من هذه الدنيا قد لا يصبر. هذه كانت طريقة بعض السلف كبعض الصحابة رضوان الله عليهم - 01:07:00
اما النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا وهذا. كان اذا وجد اللحم في بيته سأل عنه واكل. كما في حديث عائشة عند البخاري انه دخل بيتا فقدمت له اه طعاما - 01:07:20
من شعير فقال اما ارى المرمة على النار وفيها اللحم. فقالت انها شاة اهديت لبريرة. فقال هي لها صدقة ولا لها هدية؟ فكان يسأل عن اللحم اذا كان موجودا في بيته. كان لا - 01:07:30
يعني يعني لو كان الامام او اللحم كان يأكل ويشبع عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي الهيثم ابن تيان عندما ذبح له ذبح له آآ مع الناس نعجة هو وابو بكر وعمر فاكلوا حتى شبعوا. مثلا. نعم. فاذا الانسان يفعل ما تيسر له والله عز وجل قال قل من حرم زينة الله - 01:07:40
التي اخرج العباد والطيبات من الرزق فلا بأس اذا توسعت في الطيبات بشرط الا يشغله هذا عن الطاعات. ولان عدل النفس عن شهواتها ولاجعلن الزهد من اعوانه نعم القسم الذي مضى - 01:08:00
روحك فو حق حكمتك التي اتيتني. كل ده جواب القسم الماضي. ولقيتلون حروف وحيك. بالدجى بالليل القرآن الحروف في القرآن. لاتلون اقرأن تلا قرأ ولاحرقن بنوره اي بنور الوحي شيطاني - 01:08:20
نعم هذا المعنى سبق وذكره. نعم. واحد في وحيك. وحي السيد. الوحي القرآن. والدجى الليلي. الدجى جاء الليل يعني اقرأ القرآن ساقرأ القرآن في الليل. اقوم الليل به. وحي كده - 01:08:40
الوحي والقرآن الوحي مم اه نعم قال فصل في كلام الله وانه بحرف وصوت. انت الذي يا رب قلت حروفه ووصفته بالوعظ والتبيان. انت الذي يا رب سيدنا لن يرد على من؟ على اهل البدعة. انت الذي يا ربي قلت حروفا. هل يسمى حسن التخلص؟ اسلوب في البلاغة ان الشعراء يسمى الحسن التخلص - 01:09:00
حسن التخلص معناه ماذا؟ يعني ينتقل من من المقدمة الى الموضوع بمناسبة لانه قال في البيت الذي ماذا؟ وليتلون حروف وحيك في الدنيا انا عندما اتكلم اطفالنا حروف واحد قال انت الذي يا ربي قلت حروفه. نعم هذا مناسبة يعني هذا مناسب. البيت المعطي هل اخر بيت المقدمة؟ البيت الماضي هذا اخر ابيات - 01:09:30
المقدمة ثم بعدها مباشرة بدأ في في موضوع يرد فيه على اهل البدع فهذا مناسب للبيت الاخير في المقدمة. طيب انت الذي يا ربي قلت حروفه وصفته بالوعظ والتبيان. قلت حروفه معنى ذلك ان الله تكلم بالقرآن حقيقة لكلاما نفسيا كما يقول الاشاعرة والقلابية

وغيرهم. ووصفته بالوعظ - 01:09:50
والتبيان. نعم. يا ايها الناس قد جاءكم ها؟ موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. بالوعظ والتبيان ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء تبيانا يعني مبين. فالله وصفه بانه بانها موعظة. والموعظة ما معنى الموعظة - 01:10:10
ما معنى وعظة موعظة؟ نعم الموعظة التذكير التي التذكير والتخويف التخويف والترهيب. التخويف والترهيب. الترهيب والترغيب. مم. المعدة قد تكون بالترهيب احيانا وقد تكون بالترغيب احيانا. مم. هذه موعزة يذكرنا بالجنة وتارة يخوفنا يخوفنا من النار. نعم. ووصفتها بالوعظ والتبيان نعم. ونظمته ببلاغته - 01:10:30
ازلية تكييفها يخفى على الاذهان. يعني صفة النظم لا يصح نسبتها لله عز وجل. يصح ان يقول الله نظم القرآن. لماذا لم نعم؟ اذا قد يقال يعني انه يقصد يعني قلته يقصد معنى قالت. لان النظمي هذا لا يطلق الا على ماذا؟ على الشعر او النثر. يطلق على الشعر - 01:11:00
كانت نعم ولكن يعني هذا لا ينبغي ان يوصف كلام الله فعل الله باللقمة وكلام الله بالنطق ببلاغة ازلية ازلية يعني لماذا؟ ازلي لها ولا لها؟ تكييفها يخفى عن الاذهان على الاذهان هذه البلاغة حقيقة - 01:11:20
ثقتها تخفى على الاذهان لان معجزة القرآن اللغوية معجزة متجددة. بمرور الزمان نعم. وكتبت وكتبت في موحي من قبل خلق الخلق ازمان. كما قال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. القرآن المجيد اين؟ في - 01:11:40
توحيد محفوظ. فالله كتبه في اللوح المحفوظ. مم. ثم تكلم به عندما كلم به جبريل. اللي هو القرآن ازلي مكتوب في اللوح المحفوظ نعم وعندما انزل الله بانزاله الى محمد عليه الصلاة والسلام كلم به جبريل بحرف وصوت. كلمه بماذا؟ لان اهل السنة معتقدوهم في - 01:12:00
لله عز وجل ان نفعله اقوالا مكتوبة في اللوح المحفوظ. الله عز وجل كاتب في الآخر المحفوظ ما سيقول وما سيفعل. ليس فقط افعال العباد ليس شيء من العلاء ليس مشتملا على افعال العباد واقوالهم فقط بل على افعال الله عز وجل وعلى اقواله. نعم؟ ويدخل في ذلك القرآن - 01:12:20
طيب قال الله ربي لم يزل متكلما حقا اذا ما شاء ذو احسان. نادى بصوت حين عبده موسى فاسمعه الى كتمانه. فالله ربي لم يزل متكلما. حقا الى ما شاء. لم يزل متكلما هذا في - 01:12:40
في اثبات ماذا؟ ان افعاله قديمة النوم. لم يزل متكلما. اذا ما شك في ان حادثة لا حرج. حادثة لا حياة لم يزل هذا قادمة النوم اذا ما شاء حادثة حادثة الاحاديث ذو احسان. ومن مقتضيات انه ذو احسان انه لم يزل متكلما لانه لم - 01:13:00
يتجدد احسانه. الذي يحسن هذا لو احسن مرة واحدة في الازل وانتهى الاحسان لكان هذا نقصه. فبالاحسانه انه لم يزل متكلما لان كلامه بالكلام ليس بالكلمات الشرعية فقط انما كلام بالكلمات الشرعية والكلمات الكونية ان يكلم الملائكة يقول ارزقوا فلانا كذا اعطوه كذا - 01:13:20
احيوا فلانا اشفوا فلانا. نعم ارزقوا هذا ليس نعسا؟ فالاحسان هذا في الاوامر الكونية ايضا. نعم كما في الحديث اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا تعرفون الحديث؟ نعم فكلام الله عز وجل هذا يشمل ماذا؟ يشمل الكلام هو الشرعي والكوني. ليس الكلام الشرعي فقط - 01:13:40
نعم لان الكلام الشرعي انتهى بنزول القرآن. الكلام الشرعي انتهى بنزول. القرآن كلامه الكوني لم يزل سبحانه وتعالى. نعم نعم بالنسبة للبشر نفسه. بالنسبة لنا نحن؟ اه. نجزم. نعم نعم. بالنسبة للبشر لازم انه انتهى لدى القرآن ماذا؟ هو خاتم الكتب السماوية - 01:14:00
نعم بالنسبة للبشر حسب علمنا لا يجب انه انتهى. نعم؟ طيب قال فالله ربي لم يزل متكلما حقا الى ما شاء ذو احسان بصوت هذا فيه لبات ماذا؟ بعدين اثبت الحرف عندما قال ان اظنته ببلاغة ازلية قلنا يعني لولا ان يقول قلته ببلاغة ازلية هذا فيه اثبات فيه اثبات الحرف - 01:14:20
هنا يثبت الصوت هنا يثبت الصوت. قال نادى بصوت حين كلم عبده موسى فاسمعه بلا كتمان. نعم بلا كتمان هذا تأكيد يعني بانك

كتب عكس اه اسمع كتب عكس اسمعه طبعا مفهوم ان الاسماع سيكون بلا كتمان لكنه اضطر الى هذا لكي يكمل البيت - 01:14:40
نعم نادى بصوت حين كلم عبده موسى نادى موسى بماذا بصوت؟ حين كلم موسى. فاسمعه اسمع الله موسى اتنين بدون كتمان كتم عكس اظهر. مم. يعني صوته كان صوتا ظاهرا مسموعا. كان ظاهرا مسموعا. نعم. قال - 01:15:00
ان الله موسى هل موسى سمع؟ هم يقولون نعم سمع. لكن ماذا يقول بعد ذلك؟ كيف يكون سمع جبريل الذي تكلم هو جبريل او خلق الله كلام من في الشجرة. اه. كما يقولون. يقولون خلق غلاما في الشجرة. هو ده الذي كلمه هو جبريل. وكلم الله موسى تكليما - 01:15:20
قال حزف الحذف المحذوف ان جبريل هو الذي كلمه او انه خلق كلاما في الشجرة. نعم طبعا كل هذا بعطي لماذا؟ لانه يلزم من هذا ان جبريل قال ها اني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. وان الشجرة قالت هذا. نعم فهذا كفر طبعا. قال - 01:15:40
ينادي في القيامة ربنا جهرا فيسمع صوته الثقلات. كان ينادي في القيامة ربنا ينادي عباده في القيامة ربنا جهرا فيسمع الثقلان الانس والجن. ايا عبادي انصتوا لي واسمعوا. قول الاله المالك الديان. هذا حديث نبينا عن ربه - 01:16:00
بالاكاذيب ولا بهتان. كان ينادي في القيامة ربنا جهرا. جهرا يعني بصوت عال مسموع. فيسمع صوته الثقلان الانس والجن ان يا عبادي انا دي تفسيرية تأتي بعد الفعل الذي في معنى القول دون حروفه ينادي انت. ينادي ان نعم؟ تفسيري يعني. تسمى ايه؟ تفسيرية - 01:16:20
تعرفون التفسيرية؟ تأتي بعد فعله في معنى القول دون حروفه ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا قول الاله المالك الديان. نعم؟ الديان كان لم يصح اسم من اسماء الله المالك صح طبعا. لكن معنى الديان الذي يحاسب العباد ما لك يوم الدين. معنى يوم الدين؟ الدين الحساب - 01:16:40
فدان المحاسب الذي يحاسب العباد. هذا حديث نبينا عن ربه صدقا بلا كذب ولا بهتان. اقرأ الابيات مرة اخرى من اسمع انصتوا استمعوا فعل امر من انصت انصتوا آآ جهرا فيسمع صوته الثقلان ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا قول الاله - 01:17:00
المالك الديان. هذا حديث نبينا عن ربه صدقا بلا كذب لسنا مسلم صوته اذ ليس يضرب نصفه بعياله. قال قد ايه انسبت؟ قد ايه ثبت في الحديث عند احمد؟ لا انا اخطأت عندما قلت - 01:17:30
من ثبت ان الله عز وجل ينادي يوم القيامة فيقول انا الملك انا الديان. ثبت هذا الاسم. ثبت هذا الاسم. انا الملك انا الديان ويغسل هذا الحديث. نعم بيقول انا الملك وانا - 01:17:50
زيان لسنا نشبه صوته بكلامنا اذ ليس يدرك وصفه بعياني. يبين العلة بعدم التشبيه. ما هي العلة من عدم التشبيه؟ ما رأينا انك ما رأيته سبحانه وتعالى ولا وصف لك نفسه ولا رأيت مثله سبحانه وتعالى انه ليس كمثله شيء. نعم لسنا نشبه صوته بكلامنا اذ ليس - 01:18:00
وصفه بعيالي. يعني بالرؤية. وصف الله لا يدرك لا يدرك. لا يدرك بالرؤية. انظر ماذا قال اذ ليس يدرك لماذا قال ليس يدرك؟ لماذا اثر هذا اللفظ؟ ها؟ لان الله عز وجل قال في القرآن ماذا؟ لا تدركه. لا تدركه الابصار. ما معنى لا تدركه الابصار - 01:18:20
لا تحيط به فهذه الاية ليس فيها دليل على على عدم الرؤية حتى في الاخرة يعني حتى في الاخرة يمكن ان يقال لا تدركه الابصار. لان الرؤية شيء الادراك شيء. الادراك - 01:18:40
ادرك شيء يعني ماذا؟ احاط. احاط به احاطة كاملة. وانت عندما ترى الله في الاخرة لن تحيط به. نعم لن تحيط بي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. لا يحيطون به علما. حتى في الاخرة عندما ترى الله لن تدركه. فالله نفى الادراك - 01:18:50
تفي لادراج زيادة على نفي الرؤية. والقاعدة تقول ماذا؟ نفي العام لا يلزم منه نفي الخاص. لان الرؤية اخص من الادراك. الرؤية اخص اخص من الادراك. نعم فهو قال اذ ليس يدرك وصفه بعيان لا في الدنيا ولا في الاخرة. حتى عندما تراه في الاخرة لا تدرك صفته بمجرد رؤيته سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار. طيب - 01:19:10
قال قال اثبات الصفات من غير تشبيه. لا تحكم الاوهام مبلغ ذاته ابدا ولا يحويه قطر مكانه لا تحصل الاوهام مبلغ ذاته. نعم مهما

توهم الانسان بعقله الاوهام جمع وهم. والوهم هو ما يمكن ان يتخيله العقل - 01:19:30
او يصل اليه العقد لا تحصر الاوهام مبلغ ذاته. يعني لا يمكن ان يحيط احد بذاته سبحانه وتعالى. نعم مبلغ زاتي. مبلغ زاتي هي كيفية ذاته. الكيفية كيفية ذاته وكيفية صفاته سبحانه وتعالى - 01:19:50
قوله ابدا لا تحصل الاوهام ابدا مبلغ ذاته. ولا يحويه قطر مكانه. هذا الكلام يحتاج الى بيان. ما هو البيان ها قلوب السلف لم يحويه يعني يحيطوا به. يحويه يحيط به حوى يحوي. هم. يعني ايه يحيط - 01:20:10
مكان. قطر. قطر مكان. القطر هو المسافة بين النقطتين يعني. مم. يقصد مكانه. تعرفون الدائرة؟ نعم قطر الدائرة اي خط بين يصل بين نقطتين في الدايرة ويسمى قطر. نعم. يعني لا يحيط به مكان. نعم. الدم ننفي المكان عن الله - 01:20:30
عز وجل هذا لا من العبارات المجملة المحتملة. قد تقصد نفي المكان بمعنى انه لا يحيط به مكانه ان الذي يقصده هنا لانه قال ولا يحوي. وقد تقصد نفي في مكان كان يقول اهل البدعة بمعنى نفي الجهة ازية العلو وهذا لا يجوز. يعني اذا نقول عندما نقول الله منزه عن المكان هذه عبارة مجملة - 01:20:50
قد تكون منزه عن المكان يعني لا يحيط به مكان هذا معنى صحيح. منزه عن المكان بمعنى انه ليس في جهة العلوم وهذا المعنى باطل. نعم فان هذا اللفظ يعني آآ قد يكون من الفضل المجملة. ولكن بينه هنا بقول ماذا ولا يحويه؟ يعني لا يحيط به لا يحيط به مكان. طيب قال - 01:21:10
وهو المحيط بكل شيء علمه من غير اغفار ولا نسيان. هو المحيط بكل شيء علمه. الله عز وجل حلم محيط بكل شيء. وهو بذاته محيط بكل شيء. واحاطته لا تنافي علوه. كيف لا تنافي علوه؟ يعني نقول احاطة الله نوعان. تستطيع ان تقول - 01:21:30
حسية ومعنوية معنوية اللي حاطط العلم والحسية انه محيط بمخلوقاته. كما قال شيخ الاسلام ها في الرسالة العرشية كما تقول لوضعت الخردلة تحت يدك تقول لك محيط بها. لو وضعت حبة قمر تحت يدك ويدك فوقها تستطيع ان تقول انا محيط بها. ما معنى انا محيط بها؟ اذا شئت - 01:21:50
ونقبضها قبضتها. فالله عز وجل محيط الاحاطة حقيقية بخلقه. بمعنى انه لو شاء ان يقبض كل خلقه لقبضهم والارض جميعا قبضته يوم والارض جميعا قبضته يوم القيامة. نعم. فهذا فيه اثبات صفة الاحاطة لله من غير اغفال ولا - 01:22:10
الاغفال والنسيان بنفس المعنى. الغفلة هي الذهول عن الشيء والنسيان مثله. نعم يعني يقصد قوله تعالى كما قال الله عز وجل على لسان موسى عليه السلام عندما اجاب فرعون قال فما بال القرود الاولى؟ قال علمه عند ربي لا يضل ربي ولا ينسى. لا يضل ربي لا يخطئ. ولا ينسى. وما كان ربك نسيا. نعم. فالله عز - 01:22:30
علمه محيط بكل شيء من غير آآ من غير اغفال اغفال ولا نسيان نعم. ماذا ذاته وصفاته وهو القديم مكون من اكوانه. يعني ما الذي يستطيع ان يعرف كيفية صفات الله عز وجل والله عز وجل هو القدير - 01:22:50
القديم خبر عن الله والاولى ان يقال هو الاول مكون الاكوان اي خالق الاكوان. والاكوان الجمع كون. الاكوان جمع كون؟ نعم. فالكون الذي نحن فيه واكواد اخرى لا نعلمها وعوالم اخرى لا نعلمها الله عز وجل هو الذي كونها وخلقها الحمد لله رب العالمين رب العالمين. فالعالمون جمع - 01:23:10
ده معالج الاكوان العوالم التي نعلمها والتي لا نعلمها. نعم. سبحانه ملكا على العرش استوى وحوى جميع الملك والسلطان. سبحانه ملكا على العرش استوى. وحوى جميع الملك السلطاني هذا فيه اثباته صفة الاستواء والاستواء هو القصد من معانيه ومن معانيه العلو والارتفاع حوى. سبحان ملكنا على عرش استوى - 01:23:30
وحوى جميع الملك والسلطان حوى اي جمعا حوى يحوي. نقول هذا الكتاب يحوي يحوي ستين آآ متنا مثلا يجمع حوى جميع الملك والسلطان سبحانه وتعالى فله الملك وحده سبحانه وتعالى. نقف عند هذا البيت ونبدأ به في المرة القادمة. سبحان - 01:24:00
بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نعم. لا يكلف ذاته وصفاته. نعم ما الذي يكيف؟ ما الذي يستطيع؟ ان يكيف ذاته يعني ان يعرف كيفية ذاته سبحانه وتعالى او كيفية صفاته لا احد الجواب لا احد. هذا الصفة بامكاني لا احد يستطيع ان يعرف -

01:24:20

كيفية ذاتي او كيفية صفاته سبحانه وتعالى - 01:24:40